



دراسة تحليلية لأثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على التجارة الخارجية المصرية

طلعت حافظ إسماعيل، محمد عبد الوهاب أبو نحول، جلال عبد الفتاح الصغير، سيد عبد الناصر سيد*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة اسيوط

*Corresponding author email: sayed.abdelnasser@agr.aun.edu.eg

DOI: 10.21608/ajas.2022.127100.1113

© Faculty of Agriculture, Assiut University

المخلص:

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات الاقتصادية التي ساهمت بشكل فعال في حدوث تغييرات جذرية في حركة التجارة الخارجية بين الدول بعضها البعض، حيث عقدت مصر العديد من الاتفاقيات التجارية التي وقعتها مع الكثير من مختلف الدول والتكتلات العالمية، ففي هذا البحث تم التركيز على اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء Sahel-Sahara وهي من أحدث التجمعات الاقتصادية الأفريقية. حيث وقعت هذه الاتفاقية في 4 فبراير 1998 في مدينة طرابلس بليبيا ليكون أساساً لإقامة اتحاد اقتصادي شامل بين الدول الأفريقية، وهو من التجمعات الاقتصادية الرائدة التي تعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية العربية الأفريقية. لذا استهدف البحث بصفة أساسية الوقوف على أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) Sahel-Sahara على التجارة الخارجية وانعكاساتها على الميزان التجاري المصري بصفة عامة والزراعي والغذائي بصفة خاصة، كما أعتمد البحث في أسلوبه التحليلي على اختبار FCHOW لقياس أثر الاتفاقية موضع الدراسة على المتغيرات الاجمالية للتجارة المصرية الكلية والزراعية والغذائية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020)، واتضح من نتائج البحث أن الشراكة المصرية لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء بالنسبة للتجارة الخارجية الكلية حققت نجاحاً ايجابياً مع دول الاتفاقية وهو ما يعني وجود أثر ايجابي لتطبيق اتفاقية الشراكة بين مصر ودول الاتفاقية، في حين لم تحظى بنفس نسب النجاح للتجارة الخارجية الزراعية والغذائية وهو ما يشير إلى وجود أثر سلبي للاتفاقية زراعياً وغذائياً، على الرغم من تمتع دول الاتفاقية بالعديد من المزايا التفضيلية والنسبية من الناحية الزراعية والغذائية معاً.

المقدمة

تحرص الدول على الاندماج في كيانات اقتصادية كبيرة كمحصلة للمكاسب العديدة التي تحصل عليها نتيجة لوقورات الحجم والتخصص الإنتاجي الذي يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول التكتل، وهو ما يعمل على ارتفاع القدرة التنافسية لمنتجات هذه الدول، ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي بها، أيضاً توفير المزيد من فرص العمل وتقليص معدلات البطالة، هذا بالإضافة إلى المزايا التي تجنيها من وراء تحسين شروط التبادل التجاري، وتيسير انتقال السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الأموال والمعرفة الفنية (الشمي، 2009).

حيث شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات الاقتصادية التي ساهمت بشكل فعال في حدوث تغييرات جذرية في حركة التجارة الخارجية بين الدول بعضها البعض، حيث ظهرت التكتلات الاقتصادية العالمية، وتم عقد العديد من الاتفاقيات التجارية (البغدادي، 2015)، والتي تهدف إلى تنشيط التعاون النقدي الدولي، وتشجيع دائرة التوسع للتجارة العالمية وتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان الأقل تقدماً (البهائي، 2015).

فقد عقدت مصر العديد من الاتفاقيات التجارية التي وقعتها مع الكثير من مختلف الدول والتكتلات العالمية، وفي هذا البحث سوف يتم التركيز على اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء Shale-Sahara وهي من أحدث التجمعات الاقتصادية الأفريقية. حيث وقعت هذه الاتفاقية في 4 فبراير 1998 في مدينة طرابلس بلبيبا بين كل من ليبيا وتشاد والنيجر والسودان ومالي وبوركينا فاسو، ليكون أساسا لإقامة اتحاد اقتصادي شامل بين الدول الأفريقية، وهو من التجمعات الاقتصادية الرائدة التي تعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية العربية الأفريقية (ليلي، 2002)، وأشار المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR) من خلال خريطة منطقة التعاون الأفريقي والتي أظهرت انضمام باقي الدول ودخولها حيز التنفيذ في الاتفاقية على فترات مختلفة وهي: جمهورية إفريقيا الوسطى (1999) إريتريا (1999) نيجيريا (1999) جيبوتي (2000) غامبيا (2000) السنغال (2000) مصر (2001) المغرب (2001) الصومال (2001) تونس (2001) بينين (2002) توجو (2002) كوت ديفوار (2004) غانا (2005) سيراليون (2005) جزر القمر (2007) غينيا (2007) غينيا بيساو (2007) موريتانيا (2008) كينيا (2005) وليبيريا (2004) وساو تومي وبرينسيبي (2005) وكابو فيردي (2009) (ECFR).

المشكلة البحثية والهدف منها

تتمثل مشكلة البحث في انه بالرغم من إبرام مصر العديد من الاتفاقيات التجارية العالمية المعاصرة سواء على المستوي العربي أو الإقليمي أو الدولي، والانضمام للعديد من التكتلات الاقتصادية التي أتاحت لها بعض المزايا التي تمكنها من الاستفادة في التعامل التجاري، والتي من شأنها زيادة التدفق التجاري بين مصر والعديد من الدول والتكتلات، إلا أن بعض هذه التكتلات قد نجحت في تحقيق أغراضها في حين فشلت التكتلات الأخرى.

بناءً على ما سبق يهدف البحث بصفة أساسية إلى الوقوف على أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على التجارة الخارجية وانعكاساتها على الميزان التجاري بصفة عامة والزراعي والغذائي بصفة خاصة.

الأسلوب البحثي

اعتمد البحث على الطريقة الاستقرائية الكمية والوصفية، فقد تم تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، لذلك تم إجراء اختبار Durbin Watson لبيان وجود مشكلة الارتباط الذاتي أو الأخطاء من عدمه، وكذلك تقدير المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف لبيان مدى استقرار كل فترة حيث تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين هما الفترة الأولى ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000)، والفترة الثانية ما بعد التطبيق (2014-2020)، باستخدام اختبار تشاو والذي اقترحه خبير الاقتصاد القياسي جريجوري تشاو (Gregory Chow; CHOW TEST)، (1960)، وذلك لقياس أثر التغيرات الاقتصادية على المتغيرات الإجمالية الكلية والزراعية والغذائية للتجارة الخارجية المصرية، والذي يتم استخدامه في حالة وجود فروق أو اختلافات معنوية، وكذلك استخدام أسلوب المتغيرات الصورية (Dummy Variables) للتعرف على مدى وجود اختلافات بين الفترتين من عدمه، بمعنى هل الاختلاف يرجع للمعلمة التقاطعية أم للمعلمة الانحدارية أو كلاهما معاً.

ويتبلور اختبار تشاو (Chow) في تقدير مجموع مربعات الانحرافات الراجعة إلى البواقي (الخطأ) (SSE)، ومن خلالها يمكن تقدير F-Chow، كما يلي:

- 1- يتم تقدير خط الاتجاه العام ومن ثم معاملات الانحدار في مرحلة ما قبل التغير ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSE1) للمرحلة الأولى و(SSE2) للمرحلة الثانية.
2- يتم تقدير خط الاتجاه العام في المرحلتين مجتمعين على اعتبار أنها مرحلة واحدة، ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSEt).

3- يتم جمع (SSE1) و(SSE2) ومجموعهما يعبر عن SSEu

4- يحسب الفرق بين التقديرين SSEt و SSEu كما يلي:

$$D = SSEt - SSEu$$

5- يتم حساب قيمة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow وذلك على النحو التالي:

$$F_{Chow} = \frac{D}{K} \div \frac{SSEU}{(N - 2K)}$$

حيث K = عدد المتغيرات موضع الدراسة.

N = عدد السنوات.

- 6- تجرى مقارنة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow بقيمتها النظرية من جداول (f) عند أى مستوى من المعنوية ودرجات حرية [k، (N-2k)]. ويتم تفسير النتائج وفقاً لما هو معهود في اختبار (F) وللتعرف على مصدر الاختلاف باستخدام المتغيرات الصورية يمكن توصيف النموذج المستخدم كما يلي:

$$\hat{Y}_t = a + b_1X + b_2D + b_3XD$$

حيث \hat{Y}_t = المتغير التابع

X = المتغير المستقل (الزمن)

D = متغير انتقالي يأخذ القيمة (صفر) للفترة الأولى والقيمة (الواحد الصحيح) للفترة الثانية $D * X = XD$ ومن هذه المعادلة يمكن اشتقاق المعادلة الممثلة للفترة الأولى

كالتالي: $\hat{Y}_t = a + b_1X$

كما يمكن اشتقاق المعادلة الممثلة للفترة الثانية كالتالي: $\hat{Y}_t = (a + b_2) + (b_1 + b_3) X$
مصادر البيانات

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بموقع بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) من خلال هيكل اختيار النظام المتناسق لتوصيف السلع (Harmonized System)، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

اولاً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على المتغيرات الاجمالية للتجارة الخارجية المصرية الكلية.

- 1- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على اجمالي الصادرات المصرية.
لقد تبين من دراسة قيمة F CHOW الواردة بالجدول رقم (1) والبالغة نحو 16.41 وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية 1%، وهو ما يشير إلى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020)، لذلك كان من الضروري التعرف على مصدر الاختلاف بين الفترتين من خلال المتغيرات الصورية DUMMY VARIABLES وقد اتضح من قيمة F للنموذج المقدر باستخدام المتغيرات الصورية والبالغة نحو 117.29 إلى معنوية النموذج المستخدم كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 90.42 + 5.35 X + 1362.34 D + 121.04 DX \dots\dots (1)$$

$$(0.10) \quad (2.18)^* \quad (1.65)$$

$$F = 117.29^{**} \quad \text{Radj} = 0.96^2$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 90.42 + 5.35 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى}$$

$$y = 1452.76 + 126.39 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية}$$

حيث يتضح من دراسة المعادلتين أن مقدار الزيادة السنوية في قيمة الصادرات المصرية قدر بحوالي 5.35 مليون دولار في فترة الأساس بما يحقق معدل نمو بلغ حوالي 4.78% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الكلية خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، قد ارتفع إلى حوالي 126.39 مليون دولار في فترة المقارنة بما يشكل معدل نمو بلغ حوالي 4.44% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الكلية خلال الفترة الثانية (بعد تطبيق الاتفاقية)، وهو ما يعادل نحو 2262.42% من التغير في قيمة الصادرات المصرية الكلية في فترة الأساس، وهو ما يعني وجود أثر ايجابي لتطبيق الاتفاقية على الصادرات المصرية، كذلك ارتفع متوسط قيمة الصادرات الكلية من 111.83 مليون دولار إلى نحو 2843.16 مليون دولار في الفترة الثانية، وهذا يتمشى مع المنطق الاقتصادي أي مع تخفيض صرف العملة المحلية بالمقارنة بالعملات الأجنبية تزيد الصادرات بمقدار سنوي 126.39 مليون دولار وتقل الواردات، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزيادة المتوسط السنوي لقيمة الصادرات بنحو 2731.33 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 2442.39% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية، كما يشير معامل التحديد المعدل إلى أن 96% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقايسة في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الثانية أقل تجانساً واستقراراً من الفترة الأولى لتطبيق هذه الاتفاقية لما لها من مزايا تفضيلية قد زادت من استقبال أسواق دول تجمع الساحل والصحراء للصادرات المصرية إلى دولها بصفة مستمرة.

2- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على إجمالي الواردات المصرية

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (1) قيمة F CHOW والبالغة نحو 5.41 إلى وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية 5% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة F المحسوبة للنموذج المقدر ككل بنحو 23.67 كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 160.77 + 2.96 X + 1038.23 D - 22.98 DX \dots\dots (2)$$

$$(0.08) \quad (2.54)^* \quad (-0.47)$$

$$F = 23.67^{**} \quad \text{Radj} = 0.84$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 160.77 + 2.96 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 1199 - 20.02 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

جدول 1. نتائج أشر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكليية للتجارة الخارجية المصرية خلال فترتي الدراسة (1994 – 2000) ، (2014 – 2020).

Period	Regression function coefficients with Dummy Variables			Average period	Coefficient of variation	R ²	F- CHOW	F model	D.W	Rate of Change		Growth Rate
	B ₀	B ₁ X	B ₂ D							B ₃ DX	First Period	
(1) Dummy Variables (EXPORT)	90.42 (0.39)	5.35 (0.10)	1362.34 (2.18)*	121.04 (1.65)		0.96	16.41**	117.29**	2.11	5.35	4.78	
1 st	90.42	5.35	111.83	6.70								
2 nd	1452.76	126.39	2843.16	169.10						126.39	4.44	
(2) Dummy Variables (IMPORT)	160.77 1.06	2.96 (0.08)	1038.23 (2.54)*	-22.98 (-0.47)		0.84	5.41*	23.67**	1.54	2.96	1.71	
1 st	160.77	2.96	172.63	8.86								
2 nd	1199	-20.02	978.83	88.65						-20.02	-2.04	
(3) Dummy Variables (NET BALANCE)	70.33 (0.25)	-2.38 (-0.03)	183.42 (0.24)	148.79 (1.67)		0.89	4.25*	36.05**	1.90	-2.38	-3.91	
1 st	70.33	-2.38	60.80	9.98								
2 nd	253.75	146.41	1864.33	201.43						146.41	7.85	

F Values for $\hat{f} = 0:05 = 4.07$

F Values for $\hat{f} = 0:01 = 7.59$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الواردات المصرية الكلية أخذت اتجاهًا متزايداً قدر بحوالي 2.96 مليون دولار سنوياً، بما يمثل نحو 1.71% من متوسط قيمة الواردات المصرية الكلية خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما في فترة المقارنة (فترة تطبيق الاتفاقية) أخذت اتجاهًا عاماً متناقصاً قدر بحوالي 20.02 مليون دولار، بما يعادل نحو 2.04% من متوسطه السنوي. وهو ما يعني وجود أثر إيجابي لاتفاقية الشراكة على الواردات المصرية والتي تمثلت في قلة الاعتماد على الخارج من الواردات المصرية من تلك الدول، وقد تبين أيضاً ارتفاع متوسط قيمة الواردات الكلية من 172.63 مليون دولار إلى نحو 978.83 مليون دولار في الفترة الثانية، والذي يمكن إرجاعه إلى تغيير السياسات في سعر الصرف وارتفاع المستوي العام العالمي للأسعار، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزيادة المتوسط السنوي لقيمة الواردات بنحو 806.20 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 467.01% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية، كما يشير معامل التحديد المعدل إلى أن 84% من التغيرات الحادث في قيمة الواردات المصرية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الثانية أقل استقراراً من الفترة الأولى لتطبيق هذه الاتفاقية.

3- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على الميزان التجاري المصري

توضح مؤشرات الجدول رقم (1) قيمة F CHOW والمقدرة بنحو 4.25 إلى وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية 5%، والذي ينعكس بدوره على الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية على الميزان التجاري المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة F المحسوبة للنموذج والمقدرة بنحو 36.05 إلى معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 70.33 - 2.38 X + 183.42 D + 148.79 DX \dots\dots (3)$$

$$(-0.03) \quad (0.24)^* \quad (1.67)$$

$$F = 36.05^{**} \quad \text{Radj} = 0.89$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 70.33 - 2.38 X$$

معادلة الفترة الأولى:

$$y = 253.75 + 146.41 X$$

معادلة الفترة الثانية:

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري المصري أنه أخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي 2.38 مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو 3.91% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الكلي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية) حيث شهدت هذه الفترة وجود عجز في صافي الميزان التجاري المصري، بينما خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) أخذ اتجاهًا عاماً متزايداً قدر بحوالي 146.41 مليون دولار بما يعادل نحو 7.85% من متوسطه السنوي مما يشير إلى وجود فائض في صافي الميزان التجاري المصري، وهو ما يعني وجود أثر إيجابي لتطبيق تلك الاتفاقية على الميزان التجاري المصري، كما أكد ذلك ارتفاع متوسط الفائض في قيمة الميزان التجاري المصري الكلي من 60.80 مليون دولار في الفترة الأولى إلى نحو 1864.33 مليون دولار في الفترة الثانية، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بارتفاع متوسط قيمة الفائض في الميزان التجاري المصري بنحو 1857.53 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 3055.14% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية، كما يشير معامل التحديد المعدل إلى أن 89% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري المصري

خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاييسه في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الأولى أكثر استقراراً من الفترة الثانية لتطبيق هذه الاتفاقية.

ثانياً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على المتغيرات الإجمالية للتجارة الخارجية المصرية الزراعية.

1- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على إجمالي الصادرات الزراعية المصرية

أوضحت قيمة F CHOW والبالغة نحو 37.24 بالجدول رقم (2) إلى وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية 1% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة F المحسوبة للنموذج المقدر بنحو 147.08 كما هو موضح بالمعادلة التالية

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 7.62 + 3.56 X + 1046.87 D - 32.97 DX \dots\dots (1)$$

(0.29) (7.21)** (-1.92)

$$F = 147.08^{**} \quad \text{Radj} = 0.97$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 7.62 + 3.56 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 1054.49 - 29.23 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية أخذت اتجاهاً متزايداً قدر بحوالي 3.56 مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو 16.27% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية والبالغ حوالي 21.88 مليون دولار خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما تشير الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) إلى أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية أخذت اتجاهاً متناقصاً قدر بحوالي 29.23 مليون دولار سنوياً بنسبة 3.98% من متوسطها السنوي والمقدر بحوالي 732.92 مليون دولار. وهذا يعني وجود أثر سلبي لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على الصادرات المصرية الزراعية، على الرغم من زيادة متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية في الفترة الثانية (فترة التطبيق) عن الفترة الأولى (قبل التطبيق)، وقدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي 711.04 مليون دولار نتيجة لزيادة المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية الزراعية في فترة ما بعد التطبيق عن نظيرتها ما قبل التطبيق ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو 3249.72%، وهو ما يمكن تفسير هذا الأثر بالزيادة والذي ربما يرجع إلى الارتفاع العالمي للأسعار في فترة ما بعد تطبيق الاتفاقية، ومن ثم فإن الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية لا يعني تحسن في الصادرات الزراعية إلى اسواق دول الاتفاقية حيث أن الاتجاه العام للصادرات الزراعية في الفترة الثانية متناقص. ويشير معامل التحديد المعدل إلى أن 97% من التغيرات الحادث في قيمة الصادرات المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاييسه في النموذج.

جدول 2. نتائج أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكلية للتجارة الخارجية المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (1994 – 2000)، (2014 – 2020).

Period	Regression function coefficients with Dummy Variables			Average period	Coefficient of variation	R ²	F-CHOW	F model	D. W	Rate of Change		Growth Rate
	B ₀	B ₁ X	B ₂ D							B ₃ DX	First Period	
(1) Dummy Variables (AGRI. EXPORT)	7.62	3.56	1046.87	- 32.79								
1 st	7.62	3.56		21.88	4.69	0.97	37.24**	147.08**	3.11	3.56		16.27
2 nd	1054.49	- 29.23		732.92	39.04					- 29.23		-3.98
(2) Dummy Variables (AGRI. IMPORT)	67.08	3.45	338.34	4.16								
1 st	67.08	3.45		80.90	4.68	0.93	9.59**	59.54**	2	3.45		4.26
2 nd	405.42	7.61		489.2	28.37					7.61		1.55
(3) Dummy Variables (AGRI. NET BALANCE)	59.46	-0.10	589.59	-36.73								
1 st	59.46	-0.10		59.02	4.49	0.70	6.09*	11.54**	1.92	-0.10		-0.16
2 nd	649.05	-36.83		243.74	44.35					-36.83		-15.11

F Values for fi = 0:05 = 4.07

F Values for fi = 0:01 = 7.59

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق

2- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على إجمالي الواردات الزراعية المصرية

أوضحت مؤشرات قيمة F CHOW بالجدول رقم (2) والمقدرة بنحو 9.59 إلى وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية 1% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة F المحسوبة للنموذج المقدر بنحو 59.54 كما يلي:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 67.08 + 3.45 X + 338.34 D + 4.16 DX \dots\dots (2)$$

(0.31) (2.59)* (0.27)

$$F = 59.54^{**} \quad \text{Radj} = 0.93$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 67.08 + 3.45 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 405.42 + 7.61 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين أن أثر الاتفاقية كان سلبياً على قيمة الواردات المصرية الزراعية حيث تشير المعادلة الأولى إلى أن قيمة الواردات المصرية الزراعية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زيادة سنوياً بلغت حوالي 3.45 مليون دولار، بما يعادل نحو 4.26% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 80.90 مليون دولار، فيما شهدت الفترة الثانية والتي تمثلها المعادلة الثانية تزايداً أكبر في قيمة الواردات المصرية الزراعية بلغت حوالي 7.61 مليون دولار سنوياً بنسبة 1.55% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 489.20 مليون دولار، هذا وقدّر الأثر المطلق بحوالي 408.30 مليون دولار زيادة في قيمة الواردات المصرية الزراعية في الفترة الثانية عن نظيرتها الأولى، والأثر النسبي بنحو 504.69% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية. كما يشير معامل التحديد المعدل إلى أن 93% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقايسة في النموذج.

3- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على الميزان التجاري الزراعي المصري

توضح مؤشرات الجدول رقم (2) قيمة F CHOW والمقدرة بنحو 6.09 إلى وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية 5%، والذي ينعكس بدوره على الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية على الميزان التجاري الزراعي المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة F المحسوبة للنموذج والمقدرة بنحو 11.54 إلى معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 59.46 - 0.10 X + 589.59 D - 36.73 DX \dots\dots (3)$$

(-0.09) (3.84)* (-2.03)

$$F = 11.54^{**} \quad \text{Radj} = 0.70$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 59.46 - 0.10 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 649.05 - 36.83 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري الزراعي المصري بأنه قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي 0.10 مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو 0.16% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) شهدت هذه الفترة تزايد العجز في صافي الميزان التجاري الزراعي المصري قدر بحوالي 36.83 مليون دولار بما يعادل نحو 15.11% من متوسطه السنوي، وهو ما يعني وجود أثر سلبي لتطبيق تلك الاتفاقية على الميزان التجاري الزراعي المصري، وعلى ارتفاع قيمة متوسط الميزان التجاري الزراعي المصري من 59.02 مليون دولار في الفترة الأولى (والتي يمثلها عجز) إلى نحو 243.74 مليون دولار في الفترة الثانية (يمثلها فائض) إلا أن في الفترة الثانية في السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في صافي الميزان الزراعي المصري، وقدّر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي 184.72 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 312.97% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية والذي يرجع من المحتمل أن تكون هذه الزيادة راجعة إلى الزيادة في الأسعار العالمية، بينما يدل معامل التحديد المعدل إلى أن 70% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

ثالثاً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على المتغيرات الإجمالية للتجارة الخارجية المصرية الغذائية.

1- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على إجمالي الصادرات المصرية الغذائية

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (3) بأن قيمة F CHOW والبالغة نحو 33.40 إلى وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية 1% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). كما يؤكد معنوية ذلك النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة F المحسوبة للنموذج المقدر بنحو 144.30 كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 4.78 + 3.75 X + 911.03 D - 22.98 DX \dots\dots (1)$$

(0.32) (6.48)** (-1.93)

$$F = 144.30^{**} \quad ^2R_{adj} = 0.97$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 4.78 + 3.75 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 915.81 - 19.23 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الصادرات المصرية الغذائية أخذت اتجاهاً متزايداً قدر بحوالي 3.75 مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو 18.93% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الغذائية والبالغ حوالي 19.80 مليون دولار خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما تشير الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) إلى أن قيمة الصادرات المصرية الغذائية أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً قدر بحوالي 19.23 مليون دولار سنوياً بنسبة 2.73% من متوسطها السنوي والمقدر بحوالي 704.25 مليون دولار. الأمر الذي يعني وجود أثر سلبي لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على الصادرات المصرية الغذائية، على الرغم من زيادة متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية في الفترة الثانية (فترة التطبيق) عن الفترة الأولى (قبل التطبيق)، وقدّر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي 684.45 مليون دولار نتيجة لزيادة المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية الزراعية في فترة ما بعد التطبيق عن نظيرتها ما قبل التطبيق ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو 3456.81%، وهو ما يمكن

تفسير هذا الأثر بالزيادة والذي ربما يرجع إلى الارتفاع العالمي للأسعار في فترة ما بعد تطبيق الاتفاقية، ومن ثم فإن الزيادة في قيمة الصادرات الغذائية لا يعني تحسن في الصادرات الغذائية إلى أسواق دول الاتفاقية حيث أن الاتجاه العام للصادرات الغذائية في الفترة الثانية يتناقص. ويشير معامل التحديد المعدل إلى أن 97% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقايسة في النموذج.

2- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على إجمالي الواردات المصرية الغذائية

كما أوضحت مؤشرات قيمة F CHOW بالجدول رقم (3) والمقدرة بنحو 12.12 إلى وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية 1% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة F المحسوبة للنموذج المقدر بنحو 68.90 كما يلي:

$$y = 63.51 + 3.71 X + 330.52 D - 2.22 DX \dots\dots (2)$$

(0.45) (3.35)** (-0.19)

F = 68.90** ²Radj = 0.94

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

معادلة الفترة الأولى:

$$y = 63.51 + 3.71 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 394.03 + 1.49 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلة الأولى تبين أن قيمة الواردات المصرية الغذائية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زيادة سنويا بلغت حوالي 3.71 مليون دولار بما يعادل نحو 4.73% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 78.37 مليون دولار، فيما شهدت الفترة الثانية والتي تمثلها المعادلة الثانية انخفاضاً في قيمة الواردات المصرية الغذائية بلغت حوالي 1.49 مليون دولار سنوياً بنسبة 0.36% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 410.51 مليون دولار، وهو ما يشير إلى الأثر الايجابي للاتفاقية على الواردات المصرية الغذائية من دول الاتفاقية، هذا وقدر الأثر المطلق بحوالي 332.15 مليون دولار زيادة في قيمة الواردات المصرية الغذائية في الفترة الثانية عن نظيرتها الأولى، والأثر النسبي بنحو 423.82% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية. كما يشير معامل التحديد المعدل إلى أن 94% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقايسة في النموذج.

جدول 3. نتائج اختبار اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكلية للتجارة الخارجية المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (1994 - 2000), (2014 - 2020).

Period	Regression function coefficients with Dummy Variables				Average period	Coefficient of variation	R ²	Rate of Change		Growth Rate	
	B ₀	B _{1X}	B _{2D}	B _{3DX}				First Period	Second Period	First Period	Second Period
(1) Dummy Variables (FOOD EXPORT)	4.78	3.75	911.03	-22.98	19.80	0.97	33.40**	144.30**	3.05	3.75	18.93
1 st	4.78	3.75									
2 nd	915.81	-19.23			704.25				-19.23		-2.73
(2) Dummy Variables (FOOD IMPORT)	63.51	3.71	330.52	-2.22	78.37	0.94	12.12**	68.90**	2.39	3.71	4.73
1 st	63.51	3.71									
2 nd	394.03	1.49			410.51				1.49		0.36
(3) Dummy Variables (FOOD NET BALANCE)	58.73	-0.40	463.04	-20.69	58.57	0.83	7.75**	22.71**	2.09	-0.40	-0.68
1 st	58.73	-0.40									
2 nd	521.77	-21.09			293.74				-21.09		-7.17

F Values for $\bar{f} = 0:05 = 4.07$

F Values for $\bar{f} = 0:01 = 7.59$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

3- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على الميزان التجاري المصري الغذائي

أظهرت مؤشرات الجدول رقم (3) قيمة F CHOW والمقدرة بنحو 7.75 إلى وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية 1%، والذي ينعكس بدوره على الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية على الميزان التجاري الغذائي المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (1994-2000) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (2014-2020). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة F المحسوبة للنموذج والمقدرة بنحو 22.71 إلى معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 58.73 - 0.40 X + 463.04 D - 20.69 DX \dots\dots (3)$$

$$(-0.04) \quad (3.70)** \quad (-1.04)$$

$$F = 22.71** \quad \text{Radj} = 0.83$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة على حده، وذلك على النحو التالي:

$$y = 58.73 - 0.40 X \quad \text{معادلة الفترة الأولى:}$$

$$y = 521.77 - 21.09 X \quad \text{معادلة الفترة الثانية:}$$

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري الغذائي المصري بأنه قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي 0.40 مليون دولار سنويًا بما يمثل نحو 0.68% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الغذائي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) شهدت هذه الفترة تزايدًا للعجز في صافي الميزان التجاري الغذائي المصري قدر بحوالي 21.09 مليون دولار بما يعادل نحو 7.17% من متوسطه السنوي، وهو ما يعني وجود أثر سلبي لتطبيق تلك الاتفاقية على الميزان التجاري الغذائي المصري، وعلى الرغم من ارتفاع قيمة متوسط الميزان التجاري الزراعي المصري من 59.02 مليون دولار في الفترة الأولى (والتي يمثلها عجز) إلى نحو 243.74 مليون دولار في الفترة الثانية (يمثلها فائض) إلا أن في الفترة الثانية في السنوات الأخيرة شهدت تراجعًا في صافي الميزان التجاري الغذائي المصري، وقدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي 235.17 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 401.51% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية والذي يرجع من المحتمل أن تكون هذه الزيادة راجعة إلى الزيادة في الأسعار العالمية، بينما يدل معامل التحديد المعدل إلى أن 83% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري الغذائي المصري خلال فترتي الدراسة (1994-2000)، (2014-2020)، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقايسة في النموذج.

وفي ضوء ما سبق من نتائج يمكن القول بأن الشراكة المصرية لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء بالنسبة للتجارة الخارجية الكلية حققت نجاحاً إيجابياً مع دول الاتفاقية، إلا أنها لم تحظي بنفس نسبة النجاح للتجارة الخارجية الزراعية والغذائية على الرغم من تمتع دول هذه الاتفاقية بالعديد من المزايا التفضيلية والنسبية من الناحية الزراعية والغذائية معاً.

المراجع:

سحر ابراهيم عبد الحلیم البهائي (2015). أثر الاتفاقيات التجارية العالمية على التجارة الخارجية الزراعية العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص 1.

ليلى أحمد عبد الجواد (2002). علاقة مصر مع دول الجوار: انضمام مصر إلى تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) أحدث التنظيمات الاقتصادية الأفريقية، جماعة الإدارة العليا، مجلة المدير العربي، مجلد (ع)، العدد (158)، يناير، ص73، القاهرة.

محمد نبيل الشيمي (2009). دراسة حول أهم الاتفاقيات التجارية بين مصر والعالم الخارجي، (مقالة)، مؤسسة الحوار المتمدن، قسم الإدارة والاقتصاد، العدد (2685).

مني فتحي السيد البغدادي (2015). أثر الاتفاقيات الاقتصادية المعاصرة على التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص 1.

المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR)، <https://ecfr.eu/special/african-cooperation/censad>

الملحق:

جدول 1. مؤشرات التبادل التجاري الكلي والزراعي والغذائي بين مصر وتجمع دول الساحل والصحراء خلال الفترتين (2000-1994)، (2000-2014).

البيان	التبادل التجاري الكلي			التبادل التجاري الزراعي			التبادل التجاري الغذائي		
	السنة	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	صافي	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	صافي	قيمة الصادرات	قيمة الواردات
الفترة الأولى	1994	97.65	123.71	-26.06	15.55	61.57	-46.02	10.92	58.28
	1995	110.74	197.56	-86.81	21.10	83.14	-62.05	19.82	80.01
	1996	91.87	184.83	-92.96	15.07	83.31	-68.24	12.75	80.34
	1997	110.57	183.62	-73.06	14.01	87.87	-73.87	13.37	85.82
	1998	129.23	176.05	-46.82	20.47	67.07	-46.61	19.72	65.19
	1999	101.35	169.83	-68.49	17.58	85.97	-68.40	15.56	82.85
	2000	141.39	172.79	-31.40	49.35	97.33	-47.98	46.48	96.11
	المتوسط	111.83	172.63	-60.80	21.88	80.90	-59.02	19.80	78.37
	2014	2744.77	753.65	1991.12	795.32	478.36	316.95	730.94	428.37
	2015	2318.91	953.98	1364.92	731.29	413.00	318.28	685.12	364.50
الفترة الثانية	2016	2476.61	1368.47	1108.14	925.47	493.30	432.16	880.34	420.13
	2017	2739.37	1064.41	1674.96	652.84	453.98	198.85	633.24	353.90
	2018	3158.89	1102.77	2056.12	704.50	615.92	88.58	695.77	490.21
	2019	3661.67	951.39	2710.28	712.21	557.40	154.80	703.87	463.34
	2020	2801.89	657.13	2144.76	608.85	412.28	196.56	600.45	353.09
المتوسط	2843.16	978.83	1864.33	732.92	489.2	243.74	704.25	410.51	

المصدر: بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS)، WWW.WORLDBANK.ORG.

An Analytical Study of the effect of the Sahel-Sahara Agreement on Egyptian Foreign Trade

Talat Hafez Esmaeel; Mohamed Abdel Wahab Abou-Nahoul; Galal Abd Elfattah Elsogheir; Sayed A. Hassan

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, Assiut University, Assiut, Egypt

Abstract

The world has recently witnessed many economic developments and changes that have effectively contributed to the occurrence of radical changes in the movement of foreign trade between each other, as Egypt has concluded many trade agreements that it signed with many different countries and global blocs. In this research, the focus was on The Sahel-Sahara Agreement is one of the newest African economic groupings. Where this agreement was signed on February 4, 1998 in Tripoli, Libya, as a basis for the establishment of a comprehensive economic union among African countries, and it is one of the leading economic groupings that work on developing Arab-African economic relations. Therefore, the research mainly aimed to stand on the impact of the Sahel-Sahara Agreement on foreign trade and its repercussions on the Egyptian trade balance in general and the agricultural and food balance in particular. On the overall variables of the Egyptian total, agricultural and food trade during the period before the application of the agreement (1994-2000) and the period after the application of the agreement (2014-2020). The agreement countries, which means that there is a positive impact of the application of the partnership agreement between Egypt and the countries of the agreement, while they did not have the same success rates for agricultural and food foreign trade, which indicates the presence of a negative impact of the agreement agricultural and food, despite the fact that the agreement countries enjoy many preferential and comparative advantages in terms of agricultural and food together.